**نظريات الإرشاد التربوي والنفسي**

نظريات الإرشاد النفسي هي مجموعه متكاملة من الإفتراضيات المترابطة مع بعضها البعض، إضافة لاحتوائها على مجموعه من التعريفات العلمية المبنية على الملاحظة والإختبارات ، وتمثل النظرية خلاصه جهد العلماء والباحثين والأساس الفكري الذى ينطلق منه المرشد الى الواقع. كما تمثل اطارا عاما يضم مجموعه من الحقائق المنظمة والمترابطة والقوانين العلمية، والإفتراضيات المناسبة، والتعريفات القائمة على الملاحظة والتجريب، والتي يمكن من خلالها تفسير الظواهر النفسية. وهنالك وظائف متعددة للنظرية من أهمها ما يأتي:

1. تفسير العلاقات بين الظواهر.
2. زياده القدرة على التنبؤ.
3. المساهمة في اختيار اسلوب الارشاد المناسب.
4. المساهمة في عمليات التعليم والتدريب والإعداد المهني.

**ويتم فيما يأتي استعراض أهم نظريات الارشاد التربوي:**

**أولا: النظرية السلوكية في الإرشاد التربوي**

تشكل النظرية السلوكية أحد الأساليب الارشادية التي تستخدم مبادئ ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً في علاج المشكلات السلوكية والإضطرابات النفسية بطريقه موضوعيه وسريعة وفق أساليب خاصه بهذه النظرية. وتمثل هذه النظرية ثمره دراسات قام بها في البدايه بافلوف وواطسن وسكنر ثم تبع ذلك وولبي وايزنك وشابيرو غيرهم. ومن النظريات السلوكية الرئيسية نظريه الإشراط الكلاسيكي برياده بافلوف ونظريه الإشراط الإجرائي برياده سكنر

مسلمات النظرية السلوكية في الإرشاد: تقوم هذه النظرية على مجموعه من المسلمات تم استقاؤها من خلال التجريب والملاحظة وهى على النحو الأتي:

1. أن شخصيه الفرد ماهي إلا تنظيم من العادات والأساليب السلوكية يكتسبها الفرد خلال نموه عن طريق عمليه التعلم.

2. تمثل الإضطرابات النفسية والإنحرافات السلوكية عادات متعلمه أو خاطئة أو سلوك غير تكيفي تعلمها الفرد ليقلل من قلقه وتوتراته، أو ليتوافق مع محيطه حسب ما يرى.

3. يركز العلاج السلوكي بوجه عام على مشكله المريض الحالية وعلى الأعراض المرضية وكيف تبدو ولا تبحث في الأسباب الكامنة وراء الأعراض.

4. يرفض السلوكيون مفاهيم التحليل النفسي مثل اللاشعور والخبرة الذاتية والصراعات الداخلية لأنها غير قابله للدراسة والتحقق.

5. يرى السلوكيون في طبيعة الإنسان، أنه خالٍ من الخير والشر في طبيعته، وإن السلوك هو نتاج البيئة وخبراتها.

**مزايا الارشاد السلوكي:**

1. يقوم على أساس دراسات وبحوث تجريبيه معمليه قائمه على نظريات التعلم.
2. متعدد الأساليب لتناسب تعدد المشكلات والاضطرابات.
3. يركز على المشكلة أو العرض وهذا يوفر وجود محك لتقييم نتائجه.
4. عملي أكثر منه كلامي ويستعين بالأجهزة العلمية.
5. نسبه الشفاء عالية قد تصل إلى 90 % من الحالات.

**عيوب الارشاد السلوكي:**

1. لا يركز على مصدر المشكلة العميق.

2. أحياناً يكون الشفاء وقتياً وعابراً.

3. الاضطرابات السلوكية يصعب تفسيرها جميعاً في شكل نموذج سلوكي مبني على أساس الإشراط.  
4. يهتم بالسلوك المضطرب فقط ويركز على التخلص من الأعراض الظاهرة دون المصدر الحقيقي .